@ 71 @ شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على اطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والأمثال وليس بكثير عليه وان زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقريزي شرحها للغماري فان كان وقف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه وولي مشيخة العلائي طيبغا الطويل المعروفة بالطويلية بالصحراء وظيفة أبيه وجده وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها من الجهات ولكنه مع هذه الأوصاف الشريفة ضيع نفسه بكثرة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهد منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشري رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته واستقر بعده في) .

الطويلية أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاهره بما أشرت إليه فا أعلم وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملني شره الطالب على أن قرأت عليه جزءا وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه ا وعفا عنه . .

إبراهيم بن عبد ا بن إسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضي المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب في سنة خمس وتسعين بجامع بعلبك أنابه الحجار سنة سبع عشرة وسبعمائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيرا نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في . .

إبراهيم بن عبد ا بن أبي أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السلماسي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزنهاري نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس اد غيره أنه ولي قضاء تبريز ثم أعرض عنه وأنه درس في فنون وكتبت له إجارة . .

إبراهيم بن الجمال عبد ا بن خليل بن يوسف المارداني الأزهري الآتي أبوه وولداه التقى عبد الرحمن الأصغر والمحب محمد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أثكل أصغر ولديه وكان موقتا .